

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

علم المعاني هو علم نعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال.^١ وقال إمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن : علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.^٢ علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث وفق الغرض الذي سبق له.^٣

عرف الخطيب علم المعاني بأنه علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال والمراد بأحوال اللفظ مايشمل أحوال الجملة بطرفيها من الفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة, وما يشمل أحوال كل من طرفيها كالذكر والحذف والتقديم والتأخير وغيرها, وما يشمل أحوال الإسناد كالتأكيد والقصر وغيرها.^٤

علم المعاني هو علم به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال, مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق, وما يحيط به من القرائن, أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.^٥

^١ عبد العزيز علي الحربي, البلاغة الميسرة, (بيروت لبنان: دار ابن حزم). ص. ٢١

^٢ إمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن, التلخيص في علوم البلاغة, (دار الفكر). ص. ٣٧

^٣ أحمد الهاشمي, جواهر البلاغة (البيروت: داراكتب العلمية). ص. ٤٦

^٤ عبد المتعال الصعيدي, البلاغة العالية علم المعاني (محفوطة مكتبة الأدب, ١٤١١هـ). ص. ٣٨

^٥ الخطيبالقزيني, الإيضاح في علوم البلاغة, (بيروت - لبنان, دارالكتب العلمية). ص. ٤

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الإسراء، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها و يأخذ منها أفكاراً. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك البحوث السابقة بهدف عرض خريطة الابحوث في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من البحوث:

١. نيلا تري كوسوما وردني, " الكلام الخبري والإنشائي في قصة حديث القلوب " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الخبري والإنشائي في قصة حديث القلوب (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه, سنة ٢٠٠٩ م.
٢. فخرالدين, "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف, سنة ١٩٩٩ م.
٣. خليفة السعدية, "كلام إنشاء طلبي في سورة المزمل و المدثر" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المزمل و المدثر, سنة ٢٠١٢ م.
٤. ديانا رحمتي, " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون " والمراد بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه ٢٠٠١ م.
٥. خيرية النساء, " الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول " والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي في خطبة الجمعة لسونن كيري شهر ربيع الأول, سنة ٢٠١٣ م.
٦. يوني رحمواتي, " المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء " والمراد بهذا الموضوع هو ما كان تحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة, وإن حسنت المعنى تبعا. ويكون في المحسنات اللفظية هو الجناس, وإلقباس, والسجاء في سورة الإسراء ٢٠١٣ م.

